

قَدْ وَتَكْمُرًا أَمَعْتِ مَدْحَ أَقْلٍ
فَمَا عِنْدَنَا نَشْرُؤُ سَوِيٍّ بَعْدَ أَقْلٍ
وَكَلَّ شَيْءٌ أَهْلِي مِنْ مَدْحِ أَجْلِ أَجْلِ
ذُرُوبٍ وَأَهْلِي فِي مَدْحِ أَجْلِ أَجْلِ
بَعْدَ لَدَيْ مَدْحِ أَجْلِ مَا خَعْدُ
قَلْدٌ وَكَأَنَّ الْقَلْبُ إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ
وَتَهْتَرُ أَعْظَمُ إِذَا مَا سَمِعْتَهُ
وَرَوْحِي تَهْتَرُ حَيْثَمَا ذَكَرْتُ اسْمَهُ
ذَهَلْتُ قَلْبًا أَوْ إِذَا مَا مَدْحُ حَتَّى
أَجْرُ رَوْحِي أَوْ جَنَّةٍ أَتْلَدُ

فَلَا كَيْبَ مِثْلَ كَيْبِ جَلِيسِ ذِكْرِي
تَنَعَّمِ الْآرَواحُ مِنْ كَيْبِ مَدْحِي
وَمَا نَشَفَ إِلَّا جَسَدًا كَيْبًا كَرِهِي
ذَكَرْتِي إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ نَشْرِي
تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْمَسْحُ مِنْهُ يَنْفَعُ
فَعَلُوا عَلَيَّ كُلَّ وَفْتٍ بَعْدِي
تَسَالُوا جَوَارِي بَأْمَدٍ وَمَفْعَدٍ
وَتَجَنُّوا ثَمَارَ الْوَعْدِ كُلَّ مَشْهَدٍ
ذَرَاهُ بِهَذَا الْبَيْعِ عَمَالٍ وَوَعْدٍ
لِوَالِدِي بِكُلِّ النَّبِيِّ لَوْ